1945/09/01
890 F. 24/8-2745 (1)

مذكرة داخلية من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية بالنيابة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول ثورب إنهم كتبوا إلى إدارة الاقتصاد الخارجي يطلبون استمرار برنامج الإعارة والتأجير للمملكة، ويضيف أنه سيعلم هندرسون حالما يحصلون على إجابة.

R. 3

1945/09/01
890 F. 24/9-145 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٦ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويقول إن زميله البريطاني يتفق معه على إرسال إمدادات إضافية من الحبوب إلى الحكومة السعودية تحت برنامج الدعم الأمريكي الإضافي للمملكة لعام ١٩٤٥م. ويقول إدي إن الوزير البريطاني يتفق معه أيضاً على أن الجراد أتى على ١٠ بالمائة من محاصيل الحبوب في المملكة.

R. 3

1945/09/01
890 F. 24/9-145 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رسالة إلى بنجامين جايلز Gen. Benjamin P. Giles قائد مسرح العمليات الأمريكي في أفريقيا والشرق الأوسط في القاهرة يشير فيها إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٦ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويبلغ جايلز أنه طلب معلومات من وزير الخارجية عن إمكانية تأمين المزيد من الريالات من خلال برنامج قانون الإعارة والتأجير لبيعها إلى الجيش الأمريكي، وأنه تلقى رداً مفاده أن هذا غير ممكن إلى أن يتم البت في قانون الإعارة والتأجير والمطار المقترح. ويضيف إدي أن اتفاقية الريالات الفضية الحالية تسمح ببيع الريالات إلى الشركات التجارية والمفوضية الأمريكية. أما عمليات الشراء الأخرى فيجب أن تتم في السوق وبالسعر الرسمي عندما يعطي وزير الخارجية الضوء الأخضر ما لم تسك كميات أخرى من الريالات بقيمة ٣٠ سنتاً للريال الواحد. ويضيف إدي أن الحكومة السعودية لن توافق على استعمال الروبيات في دفع الأجور، كما أن الولايات المتحدة لن تشجع على استعمال عملة أجنبية بعد مساعدتها في سك ريالات برنامج الإعارة والتأجير بهذه الكميات الضخمة.

R. 3

1945/09/01
890 F. 50/9-145 (3)

برقية رقم ٢٦٠ من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير بيرنز إلى العديد من المحادثات بين موظفي الشركة الشرقية American Eastern Corporation ومسؤولي وزارة الخارجية بشأن لوائح لإنشاء شركة تنمية وشركة نقل بحري في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى اتفاقية مبدئية في ذلك الشأن وتجري دراستها بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell والمسؤولين السعوديين. ثم يورد النص الحرفي للرسالة التي وجهها فيلبس D. M. Philips مدير مكتب سياسة التطوير والتمويل بالنيابة إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، والتي يبين فيها فيلبس عدم استعداد وزارة الخارجية الأمريكية للموافقة على أي ترتيبات احتكارية بين شركة أمريكية وحكومة دولة أجنبية، خصوصاً إذا تعلق الأمر بمشروع يُموله بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، مثلما هو الحال بالنسبة إلى مشروعي شركة التنمية وشركة النقل البحري المشار إليهما في أول البرقية.

R. 4

1945/09/04
890 F. 001 Abdul Aziz/9-445 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي في برقيته ثلاثة أخبار متفرقة، أوّلها أن الملك عبدالعزيز آل سعود سوف يزور مصر، بعد موسم الحج خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل رداً على زيارة الملك فاروق إلى المملكة. والثاني أن جرافتي سميث Grafftey- Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة سافر إلى لندن للتشاور مع حكومته. أما الخبر الثالث والأخير، فيفيد أن رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA أجلا زيارتهما إلى جدة حتى ٩ سبتمبر ١٩٤٥م.

R. 1

1945/09/04
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

رسالة رقم ١٩٦١/ ١٥٧٩/ ٨١ من آدامز P. G. D. Adams عن الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أيليف W. A. B. Iliff في مكتب وزير الدولة البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من جون دوسون John P. Dawson

الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م، وهناك نسخة أخرى من الرسالة مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول آدامز إنه ناقش مسألة صيانة وسائل المواصلات في المملكة العربية السعودية مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، واتفق معه في عدم إمكانية موافقة الحكومة السعودية على توظيف أمريكيين أو بريطانيين في ورشة الصيانة في الرياض، وأن الحكومة السعودية لن توافق على زيادة عدد المستشارين الفنيين الأجانب العاملين تحت اسم مركز إمدادات الشرق الأوسط. ويقول آدامز إن أفضل السبل لإقناع الحكومة السعودية بتوظيف هؤلاء الفنيين هو احتساب رواتبهم من الأموال التي ستحصل عليها ضمن الدعم الإضافي الأمريكي. أما إذا رفضت الحكومة السعودية، فيقول آدامز إن ذلك قد يبدل موقف الولايات المتحدة تجاه إرسال سيارات مجانية إلى المملكة، ويوضح أن لديه شعوراً بأن المملكة غير مستعدة لتحمل أعباء الخبراء الأجانب من ميزانيتها.

R. 3

1945/09/04
890 F. 24/9-445 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في شراء ١٢٠ شاحنة إضافية تشبه تلك التي اشترتها من قيادة الخليج Persian Gulf Command وإلحاحها على تسلم ما يمكن منها قبل موسم الحج. ويقول إدي إن الحكومة السعودية تريد اقتطاع ثمن هذه الشاحنات من برنامج الدعم الإضافي الأمريكي حسب العرض الذي تلقاه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي من وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 3

1945/09/04
890 F. 504/9-445 (1)

برقية رقم ٥٣ من وولتر بيرج Walter Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقدم بيرج إحصائية بعدد الأمريكيين المستقيلين والمسرحين من أعمالهم في الظهران

ورأس تنورة خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٤٥م، حيث بلغ عددهم ٣٨ في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و١٨ في بكتل ماكون Bechtel McCone.

R. 4

1945/09/04
890 F. 61A/8-1845 (1)

رسالة رقم ٣٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة رسالة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٥٧، وإلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تمديد فترة عمل البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج بعد إعجابه بإنجازاتها. ويقول إن الحكومة الأمريكية أبلغت الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعود أثناء وجوده في واشنطن أنها لن تستطيع تمويل البعثة الزراعية بعد انتهاء فترتها الأصلية المحددة وهي ١٨ شهراً، وأن بإمكان المملكة استثمار جزء من القرض المصرفي الذي ستحصل عليه من الولايات المتحدة وهو ٥ ملايين دولار في استكمال المشروعات الزراعية في منطقة الخرج.

R. 7

1945/09/04
890 F. 6363/9-1545 (5)

ترجمة «الحل العادل» الذي وضعته اللجنة الحكومية التي كلفها الملك عبدالعزيز آل سعود بالنظر في شكاوى العمال السعوديين إثر إضرابهم عن العمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٦٤هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥ موقعة من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي. وتحتوي الترجمة على تقدير لتكاليف المعيشة اليومية وعلى أسعار بعض المواد الغذائية في السوق المحلية.

يبين تقرير اللجنة الحكومية أن أجر العامل لا يكفي نفقاته اليومية، ويقترح أن تبدأ الأجور من ٢ ريال في اليوم على الأقل، بالإضافة إلى جميع الميزات والتعويضات الأخرى التي تمنحها الشركة. كما يقترح التقرير زيادات في أجور العمال الموجودين على رأس العمل في الشركة بالنظر إلى عوامل عدة منها تكاليف المعيشة، وأجور العمال في البلدان المجاورة، ومدة الخدمة، والمقارنة بين أجور العمال السعوديين وغيرهم من الفئة ذاتها، ويبين أن الزيادات المقترحة تهدف إلى تغطية احتياجات العمال الأساسية فقط. ويشدد تقرير اللجنة على ضرورة استبدال جميع المساكن المؤقتة بمساكن دائمة خلال سنتين على الأكثر، وأن

تدخل الشركة التحسينات الضرورية على المساكن الدائمة الحالية، وعلى الخيام في رأس تنورة ونجمة ورحيمة.

وتطالب اللجنة الحكومية ببناء مستوصف عربي على الفور لا يقل رقياً عن المستوصف الأمريكي، فيه قسم خاص للنساء، وأن يعين فيه أطباء عرب يمكن أن يكونوا من وزارة الصحة. كما تطالب اللجنة بإنهاء التمييز بين العمال السعوديين وغيرهم على الفور، لا سيما العمال الإيطاليين، وتطالب بالحد من استقدامهم.

ويقول التقرير إن من الملائم للشركة وللعمال أن تبقى الفقرة التاسعة من العقد كما هي على اعتبار أن قانون العمل يحدد حقوق العمال وواجباتهم. ويشير التقرير إلى أن قانون العمال ينص على منح العمال أجورهم كاملة عن العطل الرسمية وما في حكمها، كما يمنحهم يوم استراحة أسبوعية مدفوعة الأجر، وترى اللجنة ضرورة تقيد الشركة بهذا البند من القانون. ويطالب التقرير بتوفير وسائل النقل المناسبة للعمال من أجل تخفيف معاناتهم، وذلك بإكمال الرصيف البحري بين مراسي المراكب والشاطئ في الدمام، وبنقل العمال المتوجهين لقضاء إجازاتهم إلى مدينة الرياض على الأقل.

ويرى التقرير تحديد ساعات العمل بثماني ساعات شتاءً و٧ ساعات صيفاً و٦ ساعات في شهر رمضان. ويضيف التقرير أن اللجنة متفقة مع الشركة على ضرورة اتباع نظام العمل حفاظاً على حقوق الطرفين، كما تحث اللجنة ممثلي الشركة على الإسراع في تنفيذ ما تعهدت به كإقامة مخازن للمواد الغذائية، وتوفير وسائل لنقل العمال المقيمين في معسكر الرحمانية. كما تؤكد اللجنة ضرورة تطبيق نظام العمل فيما يخص الإجازات وغيرها.

وتقترح اللجنة إعداد نسختين بأسماء العمال المؤهلين للحصول على علاوات ترسل إحداها إلى إدارة شؤون الموظفين في الشركة والأخرى إلى ممثل الحكومة السعودية. وترى اللجنة أنه في حال تسريح أحد العمال لسبب ما، يجب أن يكون ذلك متمشياً مع نص الفقرة السادسة من المادة السادسة من نظام العمل التي تنص على ضرورة موافقة وزارة المالية على التسريح. كما تثني اللجنة على قرار الشركة السماح للموظفين العرب باستعمال استراحتها في مدينة المنامة في البحرين.

وتقول إن من السهل توفير مراكب لنقل العمال بحراً. كما تطلب اللجنة تأكيدات من الشركة بأن يعامل العمال السعوديون على قدم المساواة مع غيرهم. وتعرب اللجنة عن ثقتها بأن تلتزم الشركة بنقل المرضى من أسر العمال إلى المستشفيات وإعطائهم قسائم النقل اللازمة، وبأن تأخذ فترة خدمة العمال في الاعتبار.

R. 7

1945/09/06
711.90 F/9-645 (1)

مذكرة شخصية وسرية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جاك هيكرسون Jack Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية في الوزارة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها تعليقات وملاحظات بخط اليد.

يشير هندرسون إلى مذكرة هيكرسون المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م والمرفق بها مذكرة تد أكيليس Ted Achilles من لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بشأن (المنافسة التي يخشى الدخول فيها مع بريطانيا) في المملكة العربية السعودية. ويعرب عن استعداده لمناقشة الأمر مع هيكرسون؛ كما يعرب عن موافقته عموماً على ما جاء في مذكرة أكيليس المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م حول الموضوع وعلى تعليقات هيكرسون بشأنها. ويضيف هندرسون أن ريموند هير الملحق في السفارة الأمريكية في لندن ناقش الموضوع نفسه مراراً مع المسؤولين البريطانيين، وقد أطلعته وزارة الخارجية الأمريكية على الخلفية الكاملة لما يجري من تلك الناحية فيما يخص المملكة، وهو بالتالي مؤهل لعرض الموقف الأمريكي من المسألة رسمياً مع الحكومة البريطانية.

وجاء في التعليقات بخط اليد أن على الحكومة الأمريكية حماية مصالحها النفطية ولكن دون الدخول في منافسة مع البريطانيين في المملكة، لأن الصراع بين الولايات المتحدة وبريطانيا سيُتيح المجال أمام الروس لإخراجهما معاً.

R. 12

1945/09/06
711.90 G. 27/8-3045 (3)

برقية سرية رقم ٢٧٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

في إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، يتناول آتشيسون في الجزء الذي يخص المملكة العربية السعودية حقوق الهبوط والحريات الخمس التي أقرها مؤتمر شيكاغو الدولي للطيران المدني، لا سيما حقوق الحرية الخامسة (التي تخول لشركة طيران أجنبية أن تنقل أو تقل ركاباً من مطار على الأقل داخل بلد معين). ويقول إن هناك فرصة كبيرة لتوقيع اتفاقية نقل جوي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية عما قريب.

LM. 190-10

1945/09/06
890 F. 00/9-645 (3)

برقية رقم ١١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تتناول البرقية المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة «لو جورنال ديجيبت» *Le Journal D'Egypte* بالإسكندرية مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي الذي رأس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر سان فرانسيسكو، حيث قال إن نتائج المؤتمر جاءت مخيبة للآمال إلى حد ما بالنسبة إلى الدول الصغيرة، ولكن نظراً إلى الظروف الراهنة فإنه لم يكن بالإمكان تحقيق أكثر من ذلك. وأضاف الأمير مذكّراً بما قاله في تصريح آخر لأحد الصحفيين عند مغادرته نيويورك أنه سيحتفظ برأيه عن المؤتمر إلى أن يرى كيف سيطبق ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وأن المؤتمر سيكون في نظره ناجحاً إذا طُبق هذا الميثاق بأمانة. وعندما سُئل الأمير عمّا إذا كان بالإمكان اعتبار رد فعله هذا هو رد فعل كل دول الشرق الأدنى، أجاب أنه لا حاجة هناك إلى التمييز بين الدول العربية فيما يتعلق بهذه المسائل.

أما بخصوص المسألة الفلسطينية فيذكر تك أن الأمير أشار في المقابلة الصحفية إلى أنه ناقش الموضوع مع المسؤولين البريطانيين والأمريكيين، وأنه بذلك قد أدى واجبه كعربي. كما أعرب الأمير فيصل عن اعتقاده بأن وجهة النظر البريطانية والأمريكية بشأن فلسطين لم تتغير، وأن كل الأطراف تودّ إيجاد حل سريع للمشكلة لكن دون معرفة الطريق الأمثل لذلك؛ كما أن موقف الرئيس ترومان Truman بشأن فلسطين لا يختلف عن موقف الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt.

ثم ينقل تك عن الأمير فيصل قوله خلال المقابلة الصحفية إن الأنباء التي تنشر عن العرب في الخارج غالباً ما تشوه الحقائق. ويستشهد الأمير على ذلك بتصريحات عبدالرحمن عزام للصحافة، في أعقاب تصريح الرئيس ترومان بشأن فلسطين؛ فقد حرفت صحيفة لندنية تصريحات عزام تلك، كما يقول الأمير فيصل، ونشرتها تحت عنوان «العرب يستعدون للحرب».

كما ينقل تك عن الأمير قوله، عندما سئل عن رأيه في السياسة البريطانية، إن تاريخ بريطانيا يشهد بأن سياستها الخارجية لا تتغير، وإن خير دليل على ذلك تلك التهاني التي نقلها أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني السابق إلى خلفه إيرنست بيفن Ernest Bevin بعد خطاب هذا الأخير بشأن السياسة الخارجية البريطانية.

ويقول تك في برقيته إنه زار الأمير في مقر إقامته بالإسكندرية وسأله عن المؤتمر الصحفي الذي عقده والتصريحات التي أدلى بها بشأن المعالجة التي لقيتها قضايا الدول الصغيرة في مؤتمر سان فرانسيسكو؛ ويذكر أن الأمير لم ينكر تصريحاته تلك، ولكنه أضاف أنه يدرك أن القوى الكبرى اضطرت إلى التضحية ببعض القضايا، وأنه بالنسبة

إلى الظروف السائدة لم يكن بالإمكان تحقيق المزيد، ولكن الأمير برر قوله بأنه سيحتفظ برأيه بالنسبة إلى نتيجة المؤتمر حتى يرى كيف يتم تطبيق الميثاق. ثم أشاد الأمير بزيارته لواشنطن والاتصالات التي أجراها مع المسؤولين بوزارة الخارجية الأمريكية، الذين وجدهم على استعداد كبير للتعاون وتقديم الدعم للمملكة، وخص بالذكر جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية بالنيابة السابق ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا.

R. 1

1945/09/06
890 F. 0011/9-645 (1)

برقية رقم ٣٣٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له قدموا (من مصر) إلى جدة ذلك اليوم على متن الطائرة الملكية، وأنهم سيتوجهون إلى الرياض في اليوم التالي.

R. 2

1945/09/06
890 F. 515/9-645 (1)

برقية عاجلة رقم ٢٦٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إن كمية من الذهب قيمتها ٢ مليون دولار ستكون جاهزة للشحن إلى المملكة العربية السعودية يوم ١٥ سبتمبر، ويتوقع وصولها إلى جدة يوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م إذا تم أرسالها بحراً. ويضيف أن وزارة الخارجية تحبذ شحن الذهب عن طريق البحر حرصاً على خفض التكاليف إذ لا مبرر لرغبة الحكومة السعودية في إرساله جواً. ويقترح آتشيسون أن يتم إبلاغ الحكومة السعودية بالشحنة بعد إبحار السفينة، ويسأل إن كان في هذا ما يزعج المسؤولين السعوديين، ويقول إنه ليس لدى الوزارة ما يدل على أن لهذا الذهب أهمية خاصة، ولكن ربما كان استعجال الحكومة السعودية في طلبه لأسباب تجهلها الوزارة.

R. 5

1945/09/07
890 F. 00/9-745 (6)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم جينكنز William Jenkins من القسم ذاته، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يتناول سانجر بعض المشكلات المهمة في العلاقات الأمريكية السعودية، ويقول أولاً

إن برنامج الإمداد الأمريكي الإضافي يتألف من بضائع بقيمة ٣ ملايين دولار، ومن فضة بقيمة ٣ ملايين دولار، ويضيف أن الرئيس الأمريكي خلافاً لتوجيهاته المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م قد وافق على استمرار برنامج الإعارة والتأجير تنفيذاً لالتزامات الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية. وقد كتب وليم كلايتون William Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى ليو كرولي Leo Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية عن هذا الموضوع، وسوف يستأنف تسليم الإمدادات للمملكة، سواء ضمن برنامج الدعم المشترك مع بريطانيا أو ضمن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي كما كان مقرراً في السابق.

ويشير سانجر إلى القرض المصرفي المقرر إلى المملكة بقيمة ٥ ملايين دولار، ويقول إن بإمكان بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية الإجابة عن أية تساؤلات في ذلك الشأن. كما يتناول مسألة تقديم الدعم المالي الطويل الأجل للمملكة ضماناً لاستقرارها الاقتصادي وحتى تصبح عائداتها النفطية كافية لتغطية احتياجاتها. ويضيف أن من الضروري إعداد الخطط لدعم المملكة بعد توقف برنامج الإعارة والتأجير في آخر عام ١٩٤٥م.

ويتحدث سانجر في المذكرة عن رغبة الحكومة السعودية في التغلب على احتكار الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless البريطانية لقطاع الاتصالات في المملكة، ويقول إن الحكومة السعودية تريد أن تكون لها محطة اتصالات خاصة بها وتشرف على تشغيلها شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. الأمريكية. ويوضح سانجر أن جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ناقش مسألة الاتصالات في المملكة مع ألكسندر كادوجان Alexander Cadogan في بوتسدام ولكن دون جدوى، وسيطرح الموضوع على مجلس وزراء الخارجية المقبل في لندن (لعله يقصد مجلس وزراء خارجية الدول الحلفاء). ويقول سانجر إنه سيرسل نسخة من المذكرة التي أعدها قسم الاتصالات في الوزارة إلى ريموند هير Raymond Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن لإطلاعه على آخر المستجدات حول هذا الموضوع.

ويضيف سانجر أن الولايات المتحدة عازمة على الاعتراف باليمن، وأن هارلن كلارك Consul Harlan B. Clark القنصل الأمريكي في عدن سيتخذ الخطوات العملية في هذا الشأن، كما أن ريموند هير سيبلغ البريطانيين برغبة الحكومة الأمريكية هذه. ويوضح سانجر أن ثمة معاهدة صداقة وتجارة قيد الإعداد

ليتم توقيعها مع المملكة العربية السعودية واليمن.

ثم يتناول سانجر مشروع مطار الظهران قائلاً إن الجيش الأمريكي شرع في تنفيذ المشروع، وهو على استعداد لإكماله إذا تبنت وزارة الخارجية الأمريكية مسؤولية متابعة الموضوع من الناحية السياسية. ويضيف أن المسألة أمام لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بعد إقرارها من اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط، وسترفع بعد الموافقة عليها إلى جيمس بيرنز الذي سيرفعها بدوره إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman. وبعد موافقة الرئيس الأمريكي على مواصلة المشروع سترسل برقية بهذا الشأن إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. كما سيطرح موضوع الحصول على ريالات الفضة مع ماجواير حالما يصدر القرار بإكمال مشروع مطار الظهران.

ثم يتحدث سانجر عن مشروع شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian-American Development Co. التي اقترحت الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation (من خلال كارل تويتشل Carl S. Twitchell) على الحكومة السعودية إنشاءها. ويقول سانجر إن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت الشركة الأمريكية الشرقية برأيها المتحفظ حول صيغة هذا المشروع، كما أبلغت إدي بذلك. ويضيف أن الشركة تنتظر رد تويتشل على رأي الوزارة، كما أن ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة نفسها يريد معرفة مضمون ذلك الرد هاتفياً.

ويوضح سانجر من جهة أخرى أن من الضروري بناء مقر القنصلية الأمريكية في الظهران، وأن الوزارة في انتظار وصول باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران لتحديد الموقع والتفصيلات. كما يقول إن من الواجب تخصيص مقر لإقامة نائب القنصل الأمريكي في رأس تنورة بالتعاون مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويوضح أنه لا بد من البت في موضوع تعيين نائب للقنصل الأمريكي في البحرين بعد موافقة البريطانيين.

ويتطرق سانجر بعد ذلك إلى شؤون الموظفين في المفوضية الأمريكية بجدة، فيقول إن بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال والسكرتير الثالث في المفوضية يريد الانتقال إلى أوروبا، وإن من الضروري تأمين سكن لنواب القنصل والموظفين في جدة. كما يتحدث عن مشروع إقامة مستوصف هناك، ويقول إن أي أسئلة حول الموضوع يجب أن تحال إلى هاري سنايدر Major Col. Harry Snyder في قسم شؤون الشرق الأدنى أو إلى قسم التعاون الثقافي في الوزارة.

وفي سياق الحديث عن مشروع الخرج الزراعي، يبين سانجر أن لدى البعثة الزراعية الأمريكية هناك معدات كافية، وأنه طلب من إدي معرفة مدى رغبة الحكومة السعودية في استثمار جزء من القرض المصرفي (الذي ستحصل عليه من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK) لتمويل هذا المشروع لاحقاً. ثم يذكر سانجر أن فكرة زيارة لجنة الكونجرس الفرعية الثانية للبحرين والظهران والرياض لم يبت فيها بعد، مع أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي سابقاً والقائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة حالياً في بغداد يؤيد الفكرة، وأن وزارة الخارجية الأمريكية تدعم رأيه.

ويشير سانجر بعد ذلك إلى أن حكومة المملكة قد تبلغ الحكومة الأمريكية برغبتها في إقامة مفوضية سعودية في واشنطن خلال الخريف القادم. كما يفيد أن الشركة الأمريكية الشرقية اشترت سفينة صغيرة وتود نقلها إلى البحر الأحمر. ويبين أيضاً أن عدداً من ضباط البحرية سيتوجهون إلى منطقة الخليج بصفة مراقبين تحت إشراف سنايدر. ويذكر أخيراً أن السفارة البريطانية ترغب في الحصول على نسخة من العقد الخاص بمطار الظهران، وأن الأمريكيين سيزودونهم بنسخة مختصرة بعد اتمام العقد.

R. 1

1945/09/07
890 F. 515/9-745 (1)

رسالة موقعة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يفيد كرولي أنه تسلم رسالة جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م التي تنقل رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في سك كمية من الريالات الفضية. ويقول إنه يرفق برسالته نسخة من رسالة في هذا الشأن رقم ١٤٥ مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م من الوزير المفوض الأمريكي في جدة مع مرفقاتها (الرسالة المشار إليها غير موجودة)، ويقول إن عملية السك قد تمت وأن شحن الريالات المطلوبة قد تم خلال شهر أغسطس ١٩٤٥م.

R. 5

1945/09/08
890 F. 515/9-845 (1)

برقية رقم ٣٣٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٤٥م، ويعرب عن موافقته على شحن الذهب (الموجه إلى الحكومة

السعودية) بطريق البحر إذا كان متوقعاً وصوله في حوالي ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/09/09
890 F. 001 Abdul Aziz/9-945 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول إدي، بعد أن يوصي بإرسال البرقية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال بالنيابة في بغداد إن طائرة الملك تنتظر في الظهران لنقل وفد الكونجرس الزائر إلى الرياض حيث سيقيم الملك عبدالعزيز آل سعود مأدبة غداء فخمة، ويقول إن الظهران لم تتسلم أية معلومات جديدة في هذا الشأن من واشنطن، ويضيف أن انقطاع الكابل في البحر الأحمر تسبب في تأخير وصول البرقيات إلى جدة. ويقول إن إحدى طائرات قيادة النقل الجوي الأمريكية قد تستخدم بدلاً من طائرة الملك بسبب كثرة الرحلات الجوية. ويضيف إدي أن من الواجب تقديم اعتذار مطول إلى الملك عبدالعزيز في حال إلغاء زيارة وفد الكونجرس.

R. 1

1945/09/10
890 F. 24/9-1045 (3)

مسودة رسالة مقترحة من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة طي مذكرة من جورج سامرلن George T. Summerlin رئيس المراسم إلى هاسيت Hassett، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يؤكد الرئيس الأمريكي حرصه على استمرار الصداقة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ويعترف بأهمية تقديم الدعم الكافي الذي يمكن المملكة العربية السعودية من اجتياز الأزمة الحالية، ثم يؤكد أن الكونجرس الأمريكي قد تحرك إيجابياً بشأن تزويد المملكة بالمعدات والأموال وأنه شخصياً يساند الوفاء بهذا الالتزام تجاه الملك. ويضيف الرئيس الأمريكي أن حكومة الولايات المتحدة قد وافقت على تقديم دعم للمملكة في عام ١٩٤٥م في برنامجين تموينيين أولهما برنامج أمريكي بريطاني قيمته ١٠ ملايين دولار وهو برنامج الإمداد المشترك الذي كانت تتقاسمه الولايات المتحدة وبريطانيا بحيث تقوم كل منهما بتزويد المملكة بسلع قيمتها ٥ مليون دولار. وحيث إن حكومة الولايات المتحدة تشعر أن هذا البرنامج غير كاف لدعم المملكة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها فإن الحكومة الأمريكية ستقوم بتقديم برنامج تمويني إضافي مقداره ٦ ملايين دولار، ٣ ملايين منها في شكل سلع ترغب المملكة في الحصول عليها و٣ ملايين دولار أخرى في شكل ريالات فضية. ويذكر الرئيس الأمريكي أيضاً

أن الحكومة الأمريكية قررت تقديم قرض تنمية للمـملكة قدره ٥ ملايـين دولار عن طريق بنك الاسـتيراد والتصـدير وذلك إذا كانـت شروط القرض تلقى موافقة الملك.

R. 3

1945/09/10
890 F. 5045/9-1045 (1)

رسالة موقعة من فـلويد أوليجر Floyd Ohliger المدير العـام لشركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فـي الظـهـران إلـى وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة فـي ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م وموجه منها نسخة رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير أوليجر إلى المشكلات التي تواجه الشركة مع العمال، ويقول إنه يأمل مناقشتها مع إدي شخصياً، كما يشكره والوزارة على المساعدة التي قدمها وولتر بيرج .Walter W Birge نائب القنصل الأمريكـي في الظهران لحل مشكلـة إضراب العمال الإيطاليين فـي شهر يوليـو (تموز) المنصرم. ويشير أوليـجر إلى أنه تم الاتفـاق مع العمال الإيطـاليين، بناءً على رغبتهم، على تحكيم ممثلي القنصلية الأمريكية في أي نزاعات مقبلة مع الشركة؛ ويبين كيـف عالج بيرج الوضـع السابق ممّا أدى إلى عودة العمال إلى عملهم بعد توقف قصير. ويثني أوليجر من جديد على جهود بيرج، ويعرب عن أسفه لانتقاله إلى منصب آخر، كمـا يعرب عن سروره لـعودة باركر هارت Parker T. Hart إلى مركزه السابق في الظهران.

R. 5

1945/09/10
890 F. 515/5-1745 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٣ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تنـقل البرقـية رسالـة من وزارة الماليـة الأمريكية تطلب فـيها من المفوضية التدخل لدى حكومة المملكة العربية السعودية للتنسيق مع البريطانيين بغية تزويد دار سك العملة في فيلادلفيا بالقوالب الخاصة بضرب النقود من فئتي نصف الريال وربع الـريال، وتشير في هذا الصـدد إلى برقية المفـوضية رقم ٢٠٩ المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م. وتلاحظ أن استعمال القوالب الموجودة أفضل وأسرع من صنع قوالب جديدة.

R. 5

1945/09/11
890 F. 24/9-1145 (1)

برقية سـرية رقم ٢٧٤ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية

الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يفيد آتشيسون أن إمدادات برنامج الإعارة والتأجير ستستمر بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م حسبما هو مقرر سابقاً، على الرغم من أن العمل بهذا البرنامج قد توقف بشكل عام. ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي إبلاغ الحكومة السعودية والوزير المفوض البريطاني بذلك.

R. 3

1945/09/11
890 F. 50/7-1545 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell المسؤول في الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن سبب تأخره في الرد على رسالة تويتشل المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م يعود إلى تأخر في اتخاذ قرار حيال مشروع شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian- American Development Company، ويقول إن وزارة الخارجية وجهت في هذا الشأن رسالة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م كما أرسلت برقية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ضمنتها ما جاء في تلك الرسالة (بشأن تحفظ وزارة الخارجية على صيغة ذلك المشروع).

R. 4

1945/09/11
890 F. 796/9-1145 (2)

برقية سرية رقم ٣٤٥ من وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA (الموجود في جدة) إلى ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس الإدارة في الشركة نفسها يؤكد فيها نيكولز ضرورة إرسال عرض (خاص بمشروع إدارة مطار الظهران) حالاً لتقديمه لحكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف نيكولز أن هذا التطور حصل بعد المقابلة التي أجراها ذلك اليوم مع وزيري الخارجية والمالية السعوديين. وتم الاتفاق على امتيازات غير حصرية لعمليات شحن البضائع من الظهران إلى الرياض، ومن جدة إلى الرياض مع ضمان من الحكومة (السعودية) بأن يكون حجم الحمولة ٥٠ ألف طن سنوياً. كما تم

الاتفاق على أن تكون رحلات الركاب بين الظهران والرياض وجدة والقاهرة، وأن تقدم الحكومة السعودية الوقود اللازم لذلك مجاناً. ويقدر نيكولز زمن الرحلة الجوية بين الظهران والرياض على متن الطائرات من نوع دي سي ٣ DC-3 بساعة و٣٠ دقيقة وبين جدة والرياض ٣ ساعات و٣٠ دقيقة. ويضيف نيكولز أنه تم الاتفاق على تقاسم التكاليف والأرباح بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

وينص الاتفاق كذلك، كما يقول نيكولز، على تنظيم برنامج لتدريب طاقم للخدمات الجوية وطاقم لخدمات الرحلات البرية يكون كلاهما خاصاً بالحجاج القادمين إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى طاقم لخدمة المسلمين في كلتا المدينتين. ويوصي نيكولز بضرورة أن تكون الأرقام المقدمة في العرض المطلوب في منتهى الدقة، ويقترح إرسال شخص إلى جدة يقوم بحساب التكاليف والاشتراك في صياغة العرض قبل تقديمه إلى الحكومة السعودية، على أن يكتمل ذلك في مدة لا تتجاوز شهر، حيث إن هناك عروضاً مماثلة من مصدرين آخرين.

R. 9

1945/09/12
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة إلى جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص للإدارة في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من دوسون إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م وموجه منها نسخة طي رسالة موقعة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يتناول أولت، بعد أن يشير إلى رسالة دوسون رقم ٨٩ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، مسألة صيانة الشاحنات الحكومية في المملكة العربية السعودية، ويوضح أن ضابطاً كفؤاً واحداً يعاونه اثنان من صف الضباط يكفي لأداء المهمة. ويشير إلى عدم الدقة في التقرير عن محادثاته مع وودبريج Woodbridge وواتسون Watson وهنتر Hunter بالنسبة إلى ورشة الرياض، ويبين أنه اقترح تنظيم ورشة الرياض دون أن يعين فيها أي أجنبي بصفة دائمة، بل يستدعي الخبراء من جدة عند الضرورة فقط. ويتطرق أولت إلى صفات رئيس موظفي النقل، ويقول إن أهمها الصبر والكفاءة، كما يتحدث كذلك عن مؤهلات المساعدين والمهمات التي ينتظر

منهما القيام بـها. ويضيف أولت أنه تحدث مـع الوزيـر المفـوض الأمريـكي فـي هـذا الموضوع، ويطلب منحه الفرصة الكافية لتأمين سكن منـاسب للموظفين إذا قـررت الإدارة إرسالهم لهذه المهمة.

R. 3

1945/09/12
890 F. 24/9-1345 (1)

مذكرة من مكتب التنسيق والمراجعة في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٢ سبـتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تطلب المذكرة من جينكنز إرفاق نسخـة من الرسالة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي يريد وضعها في الملف.

R. 3

1945/09/12
890 F. 612/6-1645 (2)

برقـية سرية رقـم ٥٢ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكـي بالنيابة إلـى المفوضية الأمريـكية بجـدة، مؤرخة فـي ١٢ سبتـمبر (أيـلول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه عندما كان الأمير فيصل بن عـبدالـعزيز آل سـعود وزيـر الخارجيـة السعودي في واشنطن في أول أغسطس (آب) ١٩٤٥م أحيط علـماً بأن حكومة الولايـات المتحـدة على استعداد لـتقديم قرض تنـمية لحكومـة المملكة العـربية السعوديـة قدره ٥ ملايـين دولار عن طـريق بنـك الاستـيراد والتـصديـر EXIMBANK. وأخبر الأمـير فيصل أيضاً أن حكومة الولايات المتحدة تحبذ أن تستـخدم أموال هذا القرض فـي توسيع نطاق أعمال البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج والتي لا تستطيع أن تستمـر في عملها على الأسس الموضوعة حالياً بعد انـقضاء عقدها الحالي.

ويطلب آتـشيسون في هذه البرقـية من المفوضية الأمريكية أن تستطلع رأي الحكومة السعودية إذا كانت ترغب في استمرار البعثة الزراعية الأمريكية في عملها مستخدمة أموال القـرض المقدم عـن طريق بـنك الاستيـراد والتصدير. فإذا وافقت الحكومة السعودية على ذلك سيقوم ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البـعثة الزراعية الأمريـكية في الخرج والخبـراء الآخرون بتـقديم الخطـة الزراعية المقتـرحة لعدد معين مـن السنوات للـملك عبدالعزيز آل سعود ومعها تقدير بعدد الموظفين والمعدات والتكاليف. وتضيف البرقية أنه إذا تم الاتفـاق بين الملك وروجـرز والمفوضـية الأمريكية بـشأن الخطة الزراعية، فإن وزارة الخارجية الأمريكـية ستتولى مهمة الحصـول من بنك الاستيراد والـتصدير على جزء من قرض التنمية المذكور.

R. 7

1945/09/12
FW 890 F. 0011/8-2745 (1)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دوروثي كيمل Dorothy Kimmel رئيـسة شركـة ليـمبكـو انـترنـاشنـال Lempco International Corp. بولاية أوهـايو الأمريكيـة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يردّ ميريام على رسالة كيمل المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي قد غادر الولايات المتحدة وعاد إلى الرياض.

R. 2

1945/09/12
FW 890 F. 515/3-445 (1)

مذكرة مـن جلاسر Glasser في وزارة المالية الأمريكية إلـى كولادو E. G. Collado في مكـتب التنـمية الماليـة بوزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة في ١٢ سبتـمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يطلب جلاسر من كولادو إرسال برقية باسم وزير المالية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة لإعلامه أن الرسالة المشار إليها في برقية المفوضية رقم ١٧ المؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في المملكة العربية السعودية إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك لم تصل بعد، وأنه كـان من المفترض أن يبعث الوزيـر المفوض بتلك الرسالة فور تسلمها.

R. 5

1945/09/13
711.90 F/9-1345 (3)

تقرير سـري رقم ١٧٣ موقع من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخ فـي ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن العلاقـة بين الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يختص بالمملكة العربية السعودية، ويـقول إن حكومة المملكة قلـقة بشأن مواردها الاقتصادية، ومستقبل الوجود الأمريكي والبريطاني في المنطقة، وما إذا كانت بريطانيا ستكف عن معارضة توسع المصالح الأمريكية في المملكة. ويضيف إدي أنه ليس ثمة ضمانات رسمية لدى المسؤولين السعوديين من الجانب الأمريـكي تسمح لهم بتـقليص الاعتماد على البريطانيين بالرغم من التقرير الإيجـابي الـذي قدمـه الأمير فـيصـل بن عبدالعزيز عن محادثاته في واشنطن.

ويقول إدي إن سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة مستقبلاً مازالت غامضة. وينقل عن مصدر سري أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيحاول إذكاء المنافسة بين بريطانيا والولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ويقول إدي إن

مصلحة الولايات المتحدة تقتضي أن تخفف بريطانيا من ضغطها الاقتصادي على الحكومات في البلدان المجاورة، كما تقتضي رفع الهيمنة السياسية البريطانية عن مصر والعراق. ويحذر إدي حكومته من مغبة تأييد أية مواقف بريطانية معادية للعرب، لا لشيء إلا لأن هذا التأييد سيؤكد ما تزعمه بريطانيا من أنها هي التي تفعل والآخرون يوافقون. وهذا ينطبق كما يقول إدي على أية خطوة مؤيدة للصهيونية أو أية خطوة تطيل أمد السيطرة الفرنسية على بلاد الشام أو تعيد الإيطاليين إلى المناطق المسلمة من أفريقيا.

ويوصي إدي بدعم مركز الولايات المتحدة وذلك بجعل الدعم الاقتصادي الأمريكي للمملكة بمختلف وجوهه متوقفاً على معاملة الولايات المتحدة في المملكة على أساس لا تفرقة فيه في شتى مجالات السياسة والاقتصاد، بما في ذلك قضايا الاتصالات والنقل والتجارة. ويقول إن إبرام معاهدة في هذا الاتجاه قد يكون خطوة ضرورية قبل إعلام الحكومة السعودية بأي دعم ستحصل عليه في المستقبل لأن الوقت قد حان لكي تتخذ الولايات المتحدة موقفاً حازماً. ويستدرك قائلاً إن ذلك الوقت سيحل بعد اتخاذ تشريع يسمح بتطبيق الخطط التي أبلغت إلى الأمير فيصل والتي تساعد الولايات المتحدة على أن تحل محل بريطانيا في موازنة الاقتصاد السعودي.

ويخلص إدي إلى القول إن الولايات المتحدة لم تتمكن في السنتين الماضيتين من استغلال دعمها الاقتصادي للمملكة للحصول على أية مكاسب، حيث أعلن عن ذلك الدعم رسمياً في وقت متأخر، ويضيف أن استمرار الأزمة الاقتصادية في المملكة ليس في مصلحة الولايات المتحدة، وأن أية اتفاقيات ستمكن الحكومة الأمريكية من ربط دعمها للمملكة بالحصول على ضمانات منها بانتهاج سياسة الباب المفتوح رغم كل المحاولات البريطانية لإغلاق ذلك الباب.

R. 12

1945/09/13
890 F. 24/9-1345 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقيتيْ المفوضية رقم ٢٩٤ و٣٢٦ المؤرختين على التوالي في ٣١ يوليو (تموز) و٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، مبيناً أن حكومة المملكة العربية السعودية تضغط للحصول على ردّ بشأن كميات السكر والحبوب التي طلبتها.

R. 3

1945/09/13
890 F. 24/9-1345 (1)

مذكرة موقعة من لاتا M. C. Latta كبير الكَتبة في البيت الأبيض الأمريكي إلى جورج

سمرلـن George Summerlin مدير المراسم في البيت الأبيض، مؤرخة في ١٣ سبـتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقـول لاتا إن الرئيـس الأمريكي وقـع مسـودة الرسالـة التـي ستوجـه إلى الملـك عبدالعزيـز آل سعود المرفقة (غير مـوجودة) طي هذه المذكرة، والمؤرخة في ١٠ سبتمـبر ١٩٤٥م.

R. 3

1945/09/13
890 F. 50/9-1345 (1)

رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السيـاسة المالية والـتنمويـة بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ سبتـمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير واجنر إلى رسـالة فيلبس المؤرخة في ٢٧ أغسطس بشأن شركة التنمية السعودية الأمـريـكـيـة Saudi Arabian- American Development Company المقترح إنشاؤها، وإلى موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود عليها بالتعاون بين الخبرة الأمريكية والمحلية بحيث تعود بالفائدة على المملكة والمواطنين السعوديين بشـكل يتمـاشى مع مـبادئ الإنصاف بـين الشركات الأجنبية والسكان المحليين. ويوضح بجلاء أن الشركة لا تهدف إلى أي نوع من الاحتكار، وأن الفرص متاحة أمام أية جهة ترغب في إنشـاء شركة مماثلة في المـملكة. ويضـيف واجنـر أن شركـته أبلـغت وزارة الخارجية الأمريكية بأن المشروع المقترح طرح قبـل الإعلان عـن قرض بـنك الاسـتيـراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة، وبأن الشركة تنوي تمويـل مشروعاتها في المملكة من مصادر خاصة، ويلفت النظر إلى أنه لو أرادت الشركة الدخول في مشروعات البنك لما توقعت أن تحظى بمعاملة خاصة لأن الحكومة السعوديـة أو مواطنيها يمـتلكون أسهمـاً في الشركة، بل إنها تتوقـع أن تعامل على قدم المساواة مـع غيرها من الـشركات. أما عن الإعفاء من الضرائب فيقول واجنر إن اللائحة النـهائية تـشير إلى دفـع الرسوم الجمـركية المفروضـة في حينهـا على كل ما تسـتورده الشركة سـوى البضائع الأساسـية في البناء وتشغيل المنشآت الإنتاجية، وهذا مطبق على بقية الشركات الأمريكية العاملة في المملكة.

R. 4

1945/09/13
890 F. 60A/9-1345 (1)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أمبروز كـريمر Ambrose Cramer مـدير إدارة الاقـتـصـاد الخارجي بالـنيابة، مؤرخة فـي ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير مـيريام إلى أهمية مشـروع الخرج بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من إدارة الاقتصاد الخـارجي الاستجابة إلى طلب الملك إرسال شتلات من أشجار الفاكهة واللوزيات والإسراع في شحن هذه الشتلات إلى المملكة العربية السعودية.

R. 6

1945/09/14
890 F. 51/9-1445 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشـؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مسـاعد وزير الخـارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة رسالـة من ثورب إلى جون سنايـدر John Snyder مدير مكتب تعبـئة الحرب في البيت الأبيض.

يقول ماجواير إنه فوجئ عند اكتشاف أن الرسالة المرفقة لم ترسل، ويضيف أن هارولد ستاين Harold Stein من مكتب التعبئة الحربية متفق معـه على عدم ضرورة إرسالها الآن، ويطلب بالتالي حفظها في ملفات الوزارة.

R. 5

1945/09/14
890 F. 515/3-445 (1)

برقية رقم ٥٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينقـل آتشيسون رسـالة من وزير المـالية الأمريكي يشير فيهـا إلى برقية المفوضية رقم ١٧ المـؤرخة فـي ٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م، ويفيد أن رسالة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلـى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank المشار إليها في تلك البرقـية لم تصـل بعد، ويقول إنـه كان من المفترض أن يبعـث الوزير المفوض الأمريكي في جدة تلك الرسالة فور تسلمها من الحمدان. ويطلب من المفوضية البحث في الأمر.

R. 5

1945/09/15
890 F. 001 Abdul Aziz/9-1545 (2)

برقية رقم ٣٥٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن حـكومة المملكـة العربية السعودية ترغب في التعاقد مع طاقم مـدني لتـشغيل الـطائرة الـتي أهديـت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب إدي من وزارة الخارجية تأمين طاقم من العسكريين المسرحين من الجيش أو ممن هم عـلى وشك التسريح لهذه المـهمة، علـى أن يكونوا من الأكـفاء وبصحة جيدة.

R. 1

1945/09/15
890 F. 6363/9-1545 (6)

رسالة رقم ١٥ موقعة من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها ملخص بشكاوى العمال السعوديين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخ في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وترجمة للحل العادل الذي طرحته الحكومة السعودية لمشكلة العمال، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٦٤هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٤٥م.

يتناول بيرج إضراب العمال السعوديين في شركة أرامكو والجهود التي بذلت في شهري أغسطس وسبتمبر للتوصل إلى حل للمشكلة بين الطرفين. ويقول بيرج إن مطالب العمال تتمثل في زيادة الأجور، وبناء مساكن دائمة، وإلغاء التمييز ضد العمال السعوديين، وتحسين خدمات المستوصف العربي في الظهران. ويوضح بيرج أن ممثلي الحكومة السعودية أعربوا عن عدم رضاهم عن الوضع القائم، ودعموا مطالب العمال مراعاةً لارتفاع تكاليف المعيشة، وتمشياً مع زيادة الأجور التي حصل عليها العمال في البلدان المجاورة. كما يبين بيرج أن الشركة وافقت على ثلاثة من مطالب العمال المذكورة. أما بشأن الأجور، فيقول بيرج إن الشركة تصر على أن عمالها يتقاضون أجوراً مرتفعة تفوق أقرانهم في شركات النفط في العراق وإيران، وإن أجور العمال السعوديين تمكنهم من العيش بمستوى جيد. كما يشير بيرج إلى أن الشركة وافقت على دفع أجور يوم الجمعة اعتباراً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م عندما يلغى التعويض عن مخاطر الحرب، رغم مطالبة الحكومة السعودية بأن يتم ذلك اعتباراً من ١٤ أغسطس.

ويضيف بيرج أن الشركة لا تتصرف بحكمة بتأجيلها دفع أجور يوم الجمعة. ويضيف أن الشركة تدعي أن جميع العمال الأجانب، ومن ضمنهم العمال الإيطاليون والعراقيون والهنود، هم من فئة العمال المهرة، على عكس العمال السعوديين في حين يرى ممثلو العمّال خلاف ذلك. ويرى بيرج أن هذه المشكلة سوف تحل تلقائياً بعد عودة العمال الإيطاليين إلى إريتريا حين تنتهي أعمال البناء، ويعلق قائلاً إنه كان من الضروري للشركة أن تدفع أجوراً أعلى لهؤلاء العمال لإقناعهم بالقدوم للعمل في الظهران.

ويوضح بيرج أن وضع مستوصف الظهران العربي يجب أن يكون أفضل بكثير، ويعرب عن أمله ببناء مستوصف جديد في القريب العاجل. ويروي بيرج كيف طردت طبيبة تدعى ماست C. Mast من العمل في المستوصف رغم شعبيتها لدى العرب. وينقل بيرج عن الشركة أن من بين الأسباب التي أدت لإنهاء خدمات الطبيبة هي أنها ذكرت

للمسؤولين في الحكومة السعودية ملاحظات تضر بمصالح الشركة؛ ولكنه يؤكد أن رحيلها أضعف موقف المستوصف أكثر وأكثر.

وتنحي الشركة باللائمة على ظروف الحرب في تعثر بناء المساكن الدائمة لعمالها، ورغم مطالبات العمال، فإنها تجنبت الالتزام بتحديد أي موعد لذلك ولم تزد على تقديم وعود ببناء حي سكني جديد للعازبين حالما تسمح الظروف بذلك. وينقل بيرج عن أحد ممثلي الحكومة السعودية في المفاوضات مع العمال قوله إنه إذا امتنعت أرامكو عن تنفيذ ما تم اقتراحه من حلول عادلة، فإن هؤلاء الممثلين سيرفعون المسألة إلى السلطات العليا، وإن الحكومة تقوم حالياً بجمع الحقائق عن الأجور والامتيازات التي تمنحها شركات النفط في العراق وإيران للعمال هناك.

ثم ينقل بيرج عن مدير العلاقات في أرامكو قوله إن لدى الشركة معلومات تفيد أن المسؤولين عن الإضراب جماعة من الموظفين يعملون بالاشتراك مع شخص يدعى غالب توفيق الذي كان رئيس شرطة الظهران سابقاً ثم أصبح تاجراً فيما بعد، وهو معروف بعدائه لشركة أرامكو. وتفيد المعلومات أن العمال في رأس تنورة لم يكونوا راغبين في الإضراب من جديد لقلة ما بأيديهم من مال، ولو استطاع ممثلو العمال إقناع الشركة بدفع أجور أيام الإضراب السابق لتمكن العمال من الإضراب عن العمل من جديد. ويبين بيرج أن ممثلي العمال ومنظمي الإضراب كانوا راغبين في تكرار الإضراب ولكنهم فشلوا في مساعيهم لأن العمال بدأوا في تسلم العلاوات التي وافقت عليها الشركة. وينقل بيرج عن مدير العلاقات في أرامكو أن غالب توفيق ومعاونيه يحرضون على الإضراب لكي ترفع أرامكو أجور العمال فيرفعون هم بدورهم أسعار المؤن، ويصبحون المستفيدين الحقيقيين من هذا النزاع. ويقول بيرج إن أرامكو استجابت لشكاوى العمال بشكل جيد، ولكنها بحاجة إلى اتخاذ إجراء سريع بالنسبة إلى السكن الدائم والمستوصف العربي. وينصح بيرج بتدريب العمال السعوديين ليكتسبوا المهارات اللازمة، وليتمكنوا من الحلول محل الأمريكيين في بعض المراكز، ممّا سيساعد الشركة على التخفيف من أعبائها، ويرفع دخل المواطنين السعوديين.

ويرى بيرج أن من الضروري توثيق علاقات التقارب بين العمال وإدارة الشركة لبناء قدر أكبر من الثقة بين الطرفين وتجنب المتاعب في المستقبل. كما يشدد على أن بناء مدرسة ومستوصف مثلاً يفيد أكثر من الموائد والخطب الرنانة، ويقول إن على الشركة الاستفادة من علاقات الود بين السعوديين والأمريكيين، وأن تترجم نواياها الحسنة إلى أفعال ملموسة حتى تنتهي متاعبها مع العمال، لا سيما وأن أيام الحرب العصيبة قد ولت. ويشير إلى أن نائب رئيس أرامكو في الظهران

قدم ميزانية بلغت نفقاتها ٤٨ مليون دولار على مدى الثمانية عشر شهراً المقبلة. كما ينقل بيرج تفاؤل مسؤولي أرامكو بانتهاء المشكلات مع العمال وشعورهم بأنهم يعملون في مشروع هائل هو أكبر حقل نفط في العالم.

R. 7

1945/09/15
890 F. 7962/9-1545 (1)

مذكرة رقم ٣٢٥٨ موقعة من تشارلز ماكارثي Charles W. McCarthy سكرتير لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية إلى اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى والأوسط التابعة للوزارات الثلاث، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية وافقت في اجتماعها الرابع والعشرين المنعقد في ١٢ سبتمبر ١٩٤٥م على إحالة مسألة بناء مطار الظهران إلى اللجنة الفرعية المنبثقة عنها والخاصة بشؤون الشرق الأدنى والأوسط، وذلك إذا تبين لوزارة الحرب أنها لا تستطيع استصدار الترخيص القانوني اللازم لتمويل المشروع. وتضيف المذكرة أن وزارة الحرب أبلغت سكرتارية اللجنة يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤٥م بأنها بالفعل غير قادرة على استصدار الترخيص المطلوب. وبناءً عليه، كما تقول المذكرة، فإن الموضوع مطروح على اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة التنسيق بين الوزارات الثلاث، حتى يتم بحثه من جديد.

R. 10

1945/09/18
890 F. 24/9-1345 (1)

رسالة رقم ٣٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ومرفق بها رسالة من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود (غير موجودة).

يطلب وزير الخارجية تسليم الرسالة المرفقة إلى الملك عبدالعزيز بالطريقة المناسبة.

R. 3

1945/09/18
890 F. 24/9-1845 (2)

رسالة من ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي إلى جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص للإدارة في القاهرة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من فرانك لي Frank Lee ونسخة من رسالة سوندرز الجوابية عنها (المرفقات غير موجودة).

يتناول سوندرز أشكال الدعم التي قدمتها بريطانيا إلى المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإمداد (البريطاني- الأمريكي) المشترك خلال عام ١٩٤٤م، ويقول إنها تنقص ٢٢٠

طناً من الحبوب و٦٠١ طن من المنسوجات عمّا كان مقدراً، ويقدر كمية الدعم البريطاني عن ذلك العام بحوالي ٢,٥ مليون جنيه استرليني. وينقل ديرو عن الوزير المفوض البريطاني قوله إن هذا المبلغ يفوق نصف حجم الدعم المقرر للمملكة خلال عام ١٩٤٤م بما قدره ٩٧٨ ألف جنيه. كما يشير ديرو إلى أن التقديرات السابقة للبرنامج ستصل إلى ١٣ مليون دولار تتقاسمها الحكومتان البريطانية والأمريكية مناصفة، ويقول إن الفارق بين ما دفعه البريطانيون والأمريكيون يقدر بأقل من نصف مليون جنيه استرليني، ويمثل هذا المبلغ قيمة المواد التي سلمت بالفعل إلى المملكة من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٤٤م بموجب برنامج الدعم المشترك، ولكنه يبين أن قيمة الإمدادات الأمريكية التي سلمت إلى المملكة لا تزيد عن ٤,٣ مليون جنيه استرليني وذلك حسب سجلات أخرى. مما يعني أن قيمة البرنامج المشترك لا تتجاوز ٢,٧ مليون جنيه استرليني. ويطلب ديرو من سوندرز مراجعة الأرقام المذكورة والتعليق عليها.

R. 3

1945/09/18
890 F. 796/9-1845 (2)

رسالة سرية رقم ١٧٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يعلق إدي على ما جاء في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م المتضمنة المراسلات بين مجلس الطيران المدني والوزارة المذكورة، ويقول إن استخدام الضغوط الاقتصادية في المساومة لحمل بلد أجنبي على شراء معدات أمريكية مناقض تماماً للسياسة التي تحاول الولايات المتحدة تدعيمها في العلاقات الخارجية، وربما استغلتها دول أخرى للمطالبة بمزايا خاصة. ويشجع إدي المفاوضات بشأن اتفاقيات الطيران الثنائية، ويقول إنها لا تشكل مطلباً لامتيازات خاصة، كما يؤيد استخدام القوة الاقتصادية للولايات المتحدة من أجل تأمين سياسة الباب المفتوح بالنسبة لكل الدول للحصول على حقوق الطيران، ولا يمكن لأية دولة أن تستغل هذا كذريعة للمطالبة بامتيازات خاصة بها. ويرى إدي أن الواجب يملي على الولايات المتحدة أن تساوم على إلغاء الامتيازات الخاصة، وإتاحة الفرص أمام الجميع. ويضيف إدي أن أي تقصير في هذا المجال سيضعف موقف الولايات المتحدة أمام الآخرين الذين لن يتورعوا عن استعمال الضغوط الاقتصادية لمنع التنافس الحر في مجال حقوق الطيران، على الأقل في الشرق الأوسط.

ويتفق الوزير المفوض مع وزارة الخارجية الأمريكية على أن التجارة الضيقة مثل تقديم

الطائرة الهدية ومنشآت المطارات الأجنبية يجب أن تكون وقفاً على امتيازات بالمقابل، ويقترح أن يكون الدعم الاقتصادي للمملكة العربية السعودية بعد أن تثبت المملكة استعدادها لمنح الولايات المتحدة الحقوق التي لا تميز فيها، والتي تنص عليها اتفاقية الطيران المدني المقترحة بما في ذلك حقوق الحرية الخامسة.

R. 9

1945/09/19
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

برقية من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية موقعة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية الموجهة من دوسون ووليم راونتري William M. Rountree من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في جدة ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن بنجامين جايلز General Benjamin Giles قوله إن من المستحيل إرسال عسكريين أمريكيين بصفة ميكانيكيين للعمل لدى الحكومة السعودية. وتوضح البرقية أن جايلز يعرض اختيار عدد من المؤهلين وتسريحهم من الخدمة لتمكينهم من أداء هذه المهمة إذا تولت جهة أخرى دفع رواتبهم. وتشير البرقية إلى أن من الصعب على إدارة الاقتصاد الخارجي أن تدفع رواتب الميكانيكيين، وتقترح العرض على الحكومة السعودية أن تقبل توظيف من يرشحهم الجيش الأمريكي لهذا العمل، كما تطلب معرفة الرواتب التي يمكن أن تدفعها المملكة لهم.

R. 3

1945/09/19
890 F. 73/9-2745 (3)

برقية سرية رقم ٨١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشتكي إدي في هذه البرقية من سوء الاتصالات والخدمات البرقية في المملكة العربية السعودية لا سيما بعد انقطاع الكابل البحري الذي تملكه الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless البريطانية، ويقول إن تدني هذه الخدمات يؤخر وصول البرقيات المهمة. ويذكر مثلاً على ذلك

البرقية المرسلة من القاهرة في ٦ سبتمبر ١٩٤٥م والخاصة بشحن صهاريج مياه إلى مدينة جدة التي تعاني من شح في المياه على متن إحدى البواخر القادمة من السويس، حيث وصلت البرقية بعد خمسة أيام من موعد إرسالها إلى جدة، وبعد يوم من إبحار الباخرة. ويقول إدي إن هذا أغضب الملك عبدالعزيز آل سعود، فأمر بمحاسبة المسؤولين عن هذا الإهمال. ويشير إدي إلى إمكان استغلال الوزارة لهذا الوضع من أجل المطالبة بمنح المملكة نظام اتصالات حراً ومباشراً مع الولايات المتحدة رغم المعارضة البريطانية.

R. 9

1945/09/20
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

رسالة من جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى بنجامين جايلز Gen. Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ من دوسون إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م، وموجه منها نسخة طي رسالة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يتناول دوسون موضوع تعيين مشرفين على ورشات صيانة الشاحنات الحكومية في المملكة العربية السعودية بعد انتهاء خدمات مركز إمدادات الشرق الأوسط، ويبحث مقترحات وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة حول هذا الموضوع. كما يحدد دوسون مؤهلات الخبراء المطلوبين، ويقول إن واحداً منهم يجب أن يكون برتبة ضابط والاثنين الآخرين من ضباط الصف أو ممن يعادلهم من المدنيين. أما أماكن خدماتهم فتشمل جدة والرياض ومناطق أخرى من المملكة.

ويستعرض دوسون المؤهلات المطلوبة في كبير الميكانيكيين والمساعدين، من خبرة في العمل وصبر على التعامل مع المواطنين. ويقول دوسون إنه سيبلغ إدي بأن قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط لا تستطيع تعيين عسكريين لهذه المهمة كما جاء في اقتراحه، إلا أن هناك إمكانية لترشيح من سيتم تسريحه منهم من الجيش للقيام بالمهمة في حال موافقة المملكة على دفع رواتبهم. ويقول إنه سينتظر رد إدي على هذه المقترحات لينقله إلى جايلز. كما يشير، نقلاً عن إدي، إلى أن السائقين

السعوديين المائة والخمسين غادروا جدة إلى خرمشهر بطريق البر بعدما أعلنت إدارة الاقتصاد الخارجي عن عدم استعدادها لدفع تكاليف سفرهم جواً.

R. 3

1945/09/21
890 F. 20 Mission/10-1145 (2)

رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها محضر محادثات غير رسمي حول صيانة الشاحنات الحكومية في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ورسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٥م، ورسالة رقم ١٩٦١/ ١٥٧٩/ ٨١ من آدامز P. G. D. Adams عن الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أيليف W. A. Iliff في مكتب الوزير المقيم البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٥م، ورسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة إلى دوسون، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٥م، وبرقية من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤٥م، ورسالة من دوسون إلى بنجامين جايلز .Gen Benjamin P. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٥م. وهناك نسخة من هذه الرسالة ومرفقاتها مضمنة طي رسالة تغطية من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ويشير دوسون إلى مختلف الوثائق المرفقة برسالته بشأن طلب الحكومة السعودية تعيين فنيين للعمل في ورشات صيانة السيارات الحكومية لديها. ويقول إن ما جاء في تلك الوثائق يبين تطابق وجهات النظر التي أعرب عنها كل من إدي والوزير المفوض البريطاني في جدة مع التوصيات التي تقدّم بها فرد أولت حول الموضوع. ويرى جميعهم، وكذلك دوسون، أن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تدفع مرتبات الفنيين المشار إليهم.

R. 3

1945/09/21
890 F. 24/9-2145 (2)

رسالة سرية من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من خطتين مقترحتين لدعم المملكة العربية السعودية بعد انتهاء برنامج الإعارة والتأجير.

يشير ثورب إلى أن برنامج الإعارة والتأجير سيتوقف في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ويقول إن المملكة العربية السعودية بحاجة إلى الدعم الاقتصادي على مدى السنوات الخمس القادمة ريثما تتمكن من الاعتماد على عائداتها النفطية في تغطية نفقاتها. ويقول إنه عقدت اجتماعات بين مسؤولي وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية وممثلي مكتب التعبئة الحربية، وأسفرت تلك الاجتماعات عن وضع الخطتين المرفقتين لدعم المملكة بعد توقف برنامج الإعارة والتأجير. ويطلب من دوس دراسة الخطتين بعناية، وتزويد وزارة الخارجية بمرئيات الشركة حولهما، وما يمكن أن تساهم به ومساهمتها في تنفيذهما. ويقول إن بإمكان دوس الاتصال بريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية أو مع بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في الوزارة لمناقشة المسألة.

R. 3

1945/09/22
890 F. 61/9-2245 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يستعرض فيلبس موضوع استثمار جزء من قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لتكملة مشروع الخرج الذي بدأته البعثة الزراعية الأمريكية، ويقول إن هناك تبايناً بين ما قيل للأمير فيصل بن عبدالعزيز ومضمون البرقية رقم ٥٢ موضع النقاش التي تقول إن حكومة الولايات المتحدة تشجع استخدام هذه الأموال في مشروع الخرج. ويعترض فيلبس على المسألة الإجرائية التي ألمحت إليها البرقية المذكورة، ويقول إنه يجب على وزارة الخارجية والبنك اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة قبل الاتصال مع أية حكومة أجنبية. ويضيف أنه لم يطلب أحد من البنك تخصيص جزء من القرض لمشروع الخرج، وأنه ليس من سياسة البنك تمويل تكاليف العملة المحلية، إلا أن وزارة

الخارجية قد تطلب من البنك اتخاذ مثل هذا الإجراء الاستثنائي.

R. 6

1945/09/24
890 F. 61/9-2445 (1)

رسالة موقعة من أمبروز كريمر Ambrose C. Cramer نائب مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير كريمر إلى رسالة ميريام المؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٥م المتعلقة بالبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويقول إن طلب الحكومة السعودية الحصول على شتلات لأشجار الفاكهة واللوزيات مشمول ببرنامج الإعارة والتأجير، وقد تم تحويله إلى وزارة الزراعة لتأمين المطلوب وذلك في أكتوبر (تشرين الأول) أو أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

R. 6

1945/09/25
890 F. 001 Abdul Aziz/9-2545 (1)

برقية سرية فورية رقم ٣٥٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية وزير المالية السعودي رقم ٣٥٧ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر، ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض يوم ٢٤ سبتمبر ومن المتوقع أن يصل جدة يوم ٢٧ منه.

R. 1

1945/09/25
890 F. 001 Abdul Aziz/9-2545 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فردريك ليون Frederick B. Lyon في الوزارة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يتناول ميريام رغبة الحكومة السعودية في التعاقد مع طاقم مدني لتشغيل الطائرة التي أهداها الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب وزارة الخارجية من وزارة الحرب تأمين طاقم من المتقاعدين أو ممن هم على وشك التقاعد للقيام بهذه المهمة على أن يكونوا من ذوي الكفاءة العالية والصحة الجيدة.

R. 1

1945/09/25
890 F. 1284/9-2545 (1)

برقية رقم ٢٨٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٠٤ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، يقول آتشيسون إن روبي بولمان Ruby Bohlman قبلت العمل كممرضة في مستوصف جدة، وإنها ستحضر على متن السفينة «جريبشوم» *Gripsholm*. ويضيف أن جيمس جيسب James Jessup، وهو طبيب يتكلم العربية وعمل في منطقة الخليج لا يستطيع الحضور للعمل في المستوصف المذكور حالياً، وأن البحث ما زال جارياً عن طبيب آخر.

R. 3

1945/09/25
890 F. 6363/9-2545 (7)

مذكرة عن خط أنابيب النفط المقترح من الكويت عبر أراضي المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من دريك J. F. Drake رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إنه من المفيد جداً لشركات النفط الأمريكية صاحبة الامتياز في المملكة العربية السعودية أن تنقل النفط إلى شرقي البحر المتوسط فتوفر رسوم شحنه بحراً والرسوم المفروضة على عبور قناة السويس. ويرى صاحب المذكرة أن من الضروري الحصول من الحكومة السعودية على إذن بمد أنبوب نفط عبر أراضيها لنقل النفط من الكويت ومنطقة الخليج إلى شرقي البحر المتوسط. وتوضح المذكرة أن حكومة الولايات المتحدة شجعت رعاياها على الحصول على امتيازات نفطية في الخارج حتى إن تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية أعلن تأييد الوزارة لتطوير الصناعة النفطية خارج الولايات المتحدة.

وتتحدث المذكرة عن الشركات المستثمرة للنفط في الكويت، وهي شركة جلف إكسبلوريشن Gulf Exploration Co.، وشركة نفط الخليج Gulf Oil Company، وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company التي تمتلك امتياز النفط في الكويت. وتقول المذكرة إن ثمة اتفاقاً بين شركة نفط الكويت وشركة جلف إكسبلوريشن ينص على أن تسلم الأولى إلى الثانية نصف الإنتاج النفطي بسعر التكلفة، وأن تنتج لها كميات إضافية من النفط عند الطلب، وهذا يعني أن تسوّق جلف إكسبلوريشن نصف الإنتاج الكويتي على الأقل.

وتقول المذكرة إن احتياطيات الكويت من النفط تبلغ بلايين البراميل، وإن الولايات

المتحدة لم تقدم أية مساعدات لشيخ الكويت، لكنها قدمت دعماً وقروضاً مالية للمملكة. وتنقل المذكرة عن راينر قوله إن اتفاقية امتياز النفط وملحقاتها تمنح أرامكو حق استثمار أكبر حقول نفط في العالم، وإن وزارة الخارجية الأمريكية أوصت بمنح المملكة قرضاً مالياً يمكنها من تحقيق الاستقرار الاقتصادي؛ وهناك عدد من الجهات في الحكومة الأمريكية تساهم في العمل على إنشاء نظام نقدي سعودي مستقر؛ كما أن هناك بعثة زراعية أمريكية تسعى إلى تحقيق التنمية الزراعية في المملكة.

وتشير المذكرة إلى ضرورة نقل النفط الكويتي بواسطة الأنابيب إلى شرقي البحر المتوسط. لذلك تحث حكومة الولايات المتحدة المملكة على السماح بنقل النفط الكويتي عبر الأنابيب المارة في أراضيها دون رسوم أو ضرائب إضافية تمشياً مع سياسة تكافؤ الفرص التي تنتهجها وزارة الخارجية بالنسبة للمواطنين الأمريكيين في حيازة الامتيازات النفطية، وحسب مبدأ تكافؤ الفرص التجارية الذي اتبعته الوزارة بالنسبة إلى فلسطين وشرقي الأردن وسورية ولبنان والعراق إبان الانتداب.

وتشير المذكرة إلى الخلاف بين الحكومتين البريطانية والأمريكية بالنسبة إلى الحقوق في الدول الخاضعة للانتداب، حيث أصرت وزارة الخارجية الأمريكية على أن للرعايا الأمريكيين حقوق الحصول على امتيازات وحرية النقل عبر تلك الدول. وتشير المذكرة إلى أن عصبة الأمم منحت بريطانيا حق الانتداب على فلسطين وشرقي الأردن في ٢٩ سبتمبر عام ١٩٢٣م، حيث ينص قرار الانتداب على عدم التمييز بين الدول في فلسطين فيما يتعلق بالتجارة والضرائب والملاحة وحق النقل عبر أراضيها. وتوضح المذكرة أن الحكومة الأمريكية انتزعت لمواطنيها في فلسطين الحقوق ذاتها والتي يتمتع بها مواطنو الدول الموقعة على معاهدة فرساي، مع أن الولايات المتحدة ليست عضواً في عصبة الأمم. وما ينطبق على فلسطين ينطبق أيضاً على الانتداب الفرنسي في سورية ولبنان.

وتوضح المذكرة أن على وزارة الخارجية استعمال السلف المالية التي تقدر بمبلغ ٥٠ مليون دولار في الحصول على حق نقل النفط الكويتي عبر أراضيها إلى البحر المتوسط مراعاة للمبدأ ذاته ودون أية رسوم إضافية غير ما يدفعه ناقلو النفط السعودي. وتشدد المذكرة على أن موافقة الملك عبدالعزيز على هذا الشرط حيوية بالنسبة لحصوله على القرض.

وتقول المذكرة إن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company صرح بأن

احتياطي المملكة من النفط يبلغ ٥ بلايين برميل، بينما يبلغ احتياطي الكويت ٩ بلايين برميل. وتقول المذكرة إن الشركات الأمريكية مدينة لوزارة الخارجية في الحصول على امتياز النفط في الكويت، وتطلب من الوزارة بذل جهودها لتأمين نقل النفط الكويتي عبر الأراضي السعودية من خلال أنابيب تملكها شركة نفط الكويت أو تكون ملكيتها مشتركة بين شركة نفط الكويت والشركات صاحبة الامتياز في المملكة العربية السعودية.

R. 7

1945/09/25
890 F. 76/9-2545 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. تستفسر عن مصير الاقتراح الخاص ببناء محطة إذاعة لصالح حكومة المملكة العربية السعودية وتطلب الرد برقياً.

R. 9

1945/09/26
890 F. 24/9-2645 (1)

برقية رقم ٣٥٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقيتيْ الوزارة المؤرختين في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٥م، يفيد إدي أن الرسالة المشتركة بشأن مركز إمدادات الشرق الأوسط وصلت إلى المفوضية ضمن برقية الوزارة رقم ٢٨٦ المؤرخة في ٢١ سبتمبر، وأنه قد جرى تسليمها من الجانبين معاً إلى وزير الخارجية السعودي ذلك اليوم.

R. 3

1945/09/26
890 F. 24/9-2745 (4)

رسالة من وليم راونتري William M. Rountree بالنيابة عن مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م وملحق بها كشف بتفصيلات برنامج الدعم الأمريكي الإضافي للمملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م، والرسالة مع ملحقها مضمنان طي رسالة تغطية موقعة من راونتري إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٥م.

يقول راونتري إنه راجع تفصيلات برنامج الدعم الإضافي بالاشتراك مع جون

دوسون John Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في المفوضية الأمريكية في القاهرة وتبين أن من مبلغ الثلاثة ملايين دولار المخصصة للبرنامج بقي ٨٥٦ ألف دولار لم تكرس لشراء أية مواد معيّنة. ويضيف أن الطلبات التي تم تأمينها للحكومة السعودية حتى ذلك الحين تتألف من ٣٢١ شاحنة، ومن معدات للإرسال اللاسلكي والبرقي وقد بلغت قيمتها حوالي ٢,٢ مليون دولار. ويذكر راونتري أن هناك طلبيات أخرى لثلاثة محركات بحرية، و٤ مولدات ديزل، وعدد من المضخات إحداها للأمير عبدالله (كذا، ولعله الأمير عبدالله بن عبدالرحمن).

ويضيف راونتري أن برقية وصلت من وزارة الخارجية الأمريكية تأمر بتسليم الحكومة السعودية ١٠٤ شاحنات إضافية تحت برنامج الإعارة والتأجير تبلغ قيمتها ٥٢٢ ألف دولار، وهذا يترك ٣٤٤ ألف دولار فقط للقمح وهو مبلغ لا يكفي إلا لشراء كمية قليلة منه، لأن تكلفة الطن بعد وصوله إلى جدة تقدّر بحوالي ١٠٦ دولارات. لذلك يطلب راونتري من إدي وجهة نظره بشأن التصرف في المبلغ المتبقي، ومعرفة رأيه بشأن الشاحنات والقمح، كما يبين له بعض التفصيلات التي قد تساعده في التوصل إلى قرار بهذا الخصوص. ويذكر راونتري أن ثمة سفينتين تحملان ٢٥ ألف طن من القمح في طريقهما إلى المملكة، ويقول إن الذي لا يرى إدي تضمينه في برنامج الدعم الإضافي الأمريكي سيستعمل لتعويض البريطانيين عن حصة الولايات المتحدة في برنامج الدعم المشترك الذي قُدم للمملكة خلال عام ١٩٤٤م. كما يوضح أن الجدولين (أ) و(ب) الملحقين بالرسالة يبينان على التوالي تفصيلات برنامج الدعم الإضافي الأمريكي وتفصيلات الدعم البريطاني الأمريكي المشترك.

R. 3

1945/09/27
890 F. 00/9-2745 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول إدي مشيراً إلى برقية المفوضية المؤرخة في ٢٥ سبتمبر إن الملك عبدالعزيز آل سعود اجتمع في الدوادمي بيوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وجرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، وسيريل أوسمان Cyril Ousman ضابط المخابرات البريطاني وقد حضر جميعهم من جدة على متن طائرة الملك عبدالعزيز. ويضيف إدي أن أوسمان عاد بمفرده إلى جدة بالطائرة ثم رجع ثانية إلى الدوادمي صباح اليوم التالي. ويعلل

إدي رحلة أوسمان هذه إلى جدة بأنها لإرسال برقيات إلى لندن. وينقل إدي عن عبدالله السليمان الحمدان قوله إن رحلة الملك عبدالعزيز ستتأخر عن موعدها المقرر، حيث سيصل الملك إلى الطائف خلال أربعة أيام أو خمسة لقضاء فترة من الوقت قبل أن يتوجه إلى جدة. ويضيف إدي أن الملك فاروق ما زال يبحر في البحر الأحمر.

R. 1

1945/09/27
890 F. 00/9-2745 (1)

برقية سرية فورية رقم ٣٦١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر، يقول إدي إنه علم من وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى الوزير المفوض البريطاني إلى الدوادمي ليناقش معه مصير راس هيدالي Ras Hidali (من أمراء الحبشة) الذي وصل إلى الرياض لاجئاً.

R. 1

1945/09/27
890 F. 515/10-1145 (1)

برقية رقم ٨٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٥٤ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٥م، ويقول إن رسالة عبدالله السليمان الحمدان المشار إليها في تلك البرقية والتي يطلبها بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، قد أرسلت إلى الوزارة طي رسالة المفوضية رقم ٨٩ المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وإن برفقة الرسالة الموقعة ترجمة لها باللغة الإنجليزية قامت بها المفوضية.

R. 5

1945/09/28
711.90 G. 27/9-2845 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٦ موقعة من وليم مورلند William D. Moreland, Jr. القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

في إشارة إلى برقية رقم ٣٧٠ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٥م، يفيد مورلند أن وزارة الخارجية العراقية أبلغته شفهياً أنّ القيود على حركة الطيران لا تسري إلاّ على دول الجامعة العربية وهي مصر وسورية ولبنان وفلسطين والمملكة العربية السعودية، ولا تسري على تركيا وإيران. كما أن تلك القيود لا تسري على المسؤولين في الحكومة

الأمريكية. ويقترح مورلند على وزارة الخارجية الأمريكية أن تطلب تأكيداً لما سبق من خلال مذكرات متبادلة مع الحكومة العراقية.

LM. 190-10

1945/09/28
890 F. 51/9-2845 (3)

مذكرة حول خطتين لدعم المملكة العربية السعودية مالياً على المدى البعيد، شارك فيها من جانب وزارة الخارجية الأمريكية كل من ويلارد ثورب Willard L. Thorp ولوي هندرسون Loy Henderson وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وريكس تاونسند Rex Townsend وبول ماجواير Paul E. McGuire ومن جانب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كل من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock وجيمس تيري دوس James Terry Duce، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة أن المسؤولين في شركة أرامكو حصلوا يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٤٥م على نسخة من خطتين تقترحهما وزارة الخارجية الأمريكية لتقديم دعم مالي طويل الأجل للمملكة، وقد طلبت منهم حينها إبداء الرأي بشأن الخطتين وما يمكن أن تسهم به الشركة في تنفيذ أي منهما.

وتبين المذكرة، نقلاً عن دوس، أن المسؤولين في الشركة ناقشوا الخطتين وأنهم يفضلون الخطة الأولى نظراً إلى بساطتها. وتعتمد تلك الخطة على تخصيص بليون برميل من النفط الخام السعودي (في باطن الأرض) لتباع إلى الجيش والبحرية الأمريكيين عند الطلب (وتخصيص عائدات تلك المبيعات لدعم الاقتصاد السعودي). وتفيد المذكرة في هذا السياق أن دوس اقترح أن تدفع الحكومة الأمريكية ١٥ سنتاً عن كل برميل إلى شركة أرامكو بعد سداد الديون السعودية وذلك نظير حقوق الاكتشاف، إلا أن ثورب اقترح نسبة مئوية محددة بدلاً عن ذلك.

وتضيف المذكرة من جهة أخرى أن دوس اقترح تخصيص بئر أبو حدرية أو أية بئر أخرى مناسبة لتكون هي موقع المخزون المخصص للجيش والبحرية الأمريكيين حسبما جاء في الخطة المشار إليها، وذلك تلافيا لمشكلة حسابات تكلفة الإنتاج وضرورة فصل ما هو للجيش والبحرية عما هو للشركة.

أما دوس فقال إن الشركة تستطيع أن تضمن مخزوناً قدره بليون برميل من النفط للجيش والبحرية الأمريكيين بصرف النظر عن الحقل المنتج، إذ إن حجم المخزون المعروف لحقل أبقيق وحده يقدّر حالياً بحوالي ٣,٤ بليون برميل. ثم تطرّق النقاش، كما تقول المذكرة، إلى النفقات التي ستكلفها خطة من هذا القبيل، وما إذا كان الجيش والبحرية الأمريكيان سيتحملان جزءاً من تلك النفقات. وقد أعلن دوس في هذا الصدد أن استخراج برميل النفط

في المملكة يكلف الشركة مبدئياً نصف سنت؛ لكن حفر البئر الواحدة يكلفها ١٥٠ ألف دولار، وتصل تكلفة البرميل الواحد بعد إضافة كل النفقات الأخرى، كالنفقات على الإسكان والمرافق وغيرها إلى ٢٦,٥ سنتاً.

وتنقل المذكرة ما لاحظه ماجواير في هذا السياق من أن هذه التكلفة تظل زهيدة مقارنة مع تكلفة إنتاج النفط في الولايات المتحدة، ممّا قد يثير مشكلات من جهة قطاع الصناعة النفطية الأمريكية، لكن تلك التكلفة، كما تقول المذكرة نقلاً عن ماجواير، هي التي تبرر اقتراح الخطة الأولى التي هي في الواقع خطة البحرية الأمريكية.

وتشير المذكرة إلى أن شركة أرامكو تفضل الخطة الأولى، لكنها على استعداد للمضي قدماً في الخطة الثانية رغم ما فيها من تعقيد. كما تنقل اقتراح ماجواير إدخال بعض التعديلات على الخطة الثانية لتبسيطها خصوصاً من حيث مشكلة تبديل العملات. وتخلص إلى اتفاق بين الحاضرين على عرض المسائل التي طرحها دوس خلال هذا الاجتماع على المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، وترتيب اجتماع بين دوس والمسؤولين في وزارة البحرية الأمريكية لمناقشة الأمر.

R. 5

1945/09/28
890 F. 515/9-2845 (1)

برقية رقم ٣٦٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى مبلغ العشرة ملايين ريال المخصصة للحكومة السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير. وتنقل طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تسليم ٤ ملايين ريال من ذلك المبلغ في ميناء رأس تنورة للتعويض عن مبلغ مماثل كانت الحكومة السعودية قد احتفظت به من الشحنة الأولى التي تسلمتها من الريالات المخصصة للبيع.

R. 5

1945/09/29
890 F. 6363/9-2545 (1)

رسالة سرية من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة إلى دريك J. F. Drake رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporations في بيتسبرج بولاية بنسلفينيا، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يعرب ثورب عن شكره لدريك على المذكرة التي عنوانها «منفذ للنفط الكويتي نحو البحر المتوسط من خلال أنبوب النفط المزمع إنشاؤه عبر الأراضي السعودية» (والتي ضمنها رسالته التي بعثها إليه في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٥م).

R. 7